

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 46 @ والخيرمى بالشىخ الإمام العلامة المحقق المتقن الفهامة والبامى بسيدنا الشىخ الإمام العالم العلامة وابن قاسم بالشىخ الإمام العلامة زين الملة والدين وجعفر بسيدنا ومولانا الشىخ الإمام العالم العامل الأوحى العلامة صدر المدرسين مفيد الطالبين مفتى المسلمين والديمى بالشىخ الإمام العالم المفنن مفيد الطالبين بقية المحققين والكورانى بالشىخ العالم العلامة تقي الدين والبدر بن خطيب الفخرية بالشىخ الإمام العالم العلامة والبحر الفهامة زين الدين صدر المدرسين مفيد الطالبين وسبط شيخنا بالشىخ الإمام العالم الأوحى زين الدين صدر المدرسين مفتى المسلمين وعبد الحق بسيدنا الشىخ الإمام العالم العلامة والابشبهى بسيدنا الشىخ الإمام العالم العلامة من برع فى العلوم من حين ترعرع وشرب منها بالكأس المترع وأظهر فرائى المنثور والمنظوم وحقق المنطوق منها والمفهوم والبدر بن الديرى بسيدنا ومولانا الشىخ الإمام العالم العلامة الزينى عين المدرسين مفتى المسلمين والسرى بن الشحنة بسيدنا الشىخ الإمام العالم العلامة والشيشينى الحنبلى بالشىخ الإمام القدوة العلامة زين الدنيا والدين فى آخرين ولم يزل على طريقته فى الإقبال على العلم مع القيام بالتكسب على العيال ومزيد كدره من أم أولاده مما ليس الخبر فيه كالعيان وهو متجلد متنهى إلى أن انحط ولزم الوساء وتوالى عليه أمراض وآلام وقاسى شوائى وتفتحت فى يديه عىة أماكن ونفء ما كان بيده وهى مع ذلك تعالجه وتناكده بحيث أن مءة مرضه وقبله كان لأجل رضاها مقيما بها ببركة الرطلى وكان الأحباب يتكلفون لعيادته ولمشاهدته وهى تأبى الرجوع بل وتسأل فى الطلاق ثم تحول بغير رضا منها إلى بيتنا وأبت أن توافقه وبالغت حتى أجابها لسؤلها مع بذلها وإبرائها ودام أياما | ثم مات فى رابع ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وءفن من يومه وكان له مشهء حافل وأرخت السماء مطرا من حين المرور بجنارته إلى انتهاء دفنه بل استمر المطر أسبوعا | عوضه | الجنة وإيانا فقل أن أعلم فى مجموعته مثله متانة دين وصدق لهجة وبديع تصور وصحة فهم واتقان فى علمه وكتابته وتحرز فى نقله مع الصفاء والضياء والمحاسن ولما بلغتني وفاته وأنا بمكة صلى عليه بها صلاة الغائب وفرقت له الربعة أياما بل قرأ غير واحد من جماعتنا له ختمات ولقد كان لى به جمال وانتفاع فى الغيبة والحضور فعند | احتسب مصيبتى به وأسأله خير العوض | 118 (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن الجمال المصرى محمد بن أبى بكر الأنصارى المكى نزيل الهند | مات سنة ثمان وسبعين أو التى قبلها ببلاد الهند فى